قمة إيطاليا وتركيا عنوان افتتاح كأس أمم أوروبا

مانشيني يواجه ثلاثة اختبارات مثيرة

خبرة وطموح

تعطى اليوم الجمعة إشارة انطلاق فعاليات النسخة السادسة عشرة من بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، لتعود الجماهير إلى مشاهدة أبرز النجوم مثل كريستيانو رونالدو وكيليان مبابي من خلال هذا الحدث الكبير. ويفتتح المنتخب الإيطالي منافسات هذه البطولة، وسيكون لديه نفس هدف المنتخبات الكبرى وهو الوصول والفوز بنهائي البطولة يوم 11 يوليو المقبل بملعب ويمبلي بلندن.

روما – تقصّ روما شريط منافسات كأس أوروبا لكرة القدم الجمعة، عندما تلعب إيطاليا مع تركيا على الملعب الأولمبي أمام 16 ألف متفرّج. ويخطط المهاجم الإيطالي تشيرو إيموبيلي لطرد شياطين فشل التأهل إلى مونديال روسيا الأخير، عندما تعود بلاده إلى المشاركة في البطولات الكبرى أمام تركيا في المباراة الافتتاحية. ويرى المراقبون أن تشكيلة المدرب روبرتو مانشيني قادرة على لعب دور الحصان الأسود في النهائيات، بعد فشلها بالتأهل إلى مونديال 2018.

لكن بطلة العالم أربع مرات لا تمتلك خط هجوم ضاربا على غرار برتغال كريستيانو رونالدو أو فرنسا كيليان مابي وإنجلترا هاري كاين. وبرغم تسجيله 150 هدفا قياسيا مع لاتسيو في خمسة مواسم، لم يصل إيموبيلي بعد إلى مرتبة الهداف الخارق الذي يخشاه مدافعو القارة. وتحمل المهاجم البالغ 31 عاما عبء انتقادات طالته لعدم قدرته على هزّ الشباك في خسارة الملحق المؤهل إلى المونديال ضد السويد في نوفمبر 2017. يتذكر إيموبيلي "لم أكن أرغب بالاستمرار في اللعب، كانت الأفكار سوداوية ومن الصعب علي السيطرة عليها".

أعاد مانشيني بناء تشكيلته من نقطة الصفر، وقاد فريقا لم يخسر في 27 مباراة متتالية. نال إيموبيلي بعدها لقب الحذاء الذهبي في أوروبا، لتسجيله 36 هدفا مع لاتسيو في الدوري المحلي موسم 2019–2021، ثم أضاف 20 هدفا في الموسم الماضي الذي حلّ فيه لاتسيو سادسا. بالنسبة لمهاجم بوروسيا دورتموند الألماني السابق، قد تكون هذه الفرصة الأخيرة للتألق على الساحة الدولية مع "سكوادرا أتزورا".

> **تشكيلة روبرتو مانشيني قادرة على لعب دور الحصان الأسود في النهائيات بعد فشلها في التأهل إلى مونديال 2018**

تابع قائلا "لست موهوبا من الناحية التقنية، لكن أعوّض ذلك بالقوّة، المثابرة والمكر". لم يحقق المنتخب الإيطالي نجاحات تذكر منذ قدوم إيموبيلي إلى المنتخب في 2014. سجّل 13 هدفا في 46 مباراة دولية، لكنه وجد الاستقرار في حقبة مانشيني التي سجل فيها 6 أهداف. ويتضمن خط هجوم إيطاليا أيضا، أندريا بيلوتي لاعب تورينو وصاحب 12 هدفا في 33 مباراة. لكن اللاعب البالغ 27 عاما يملك خبرة محدودة. أحرز لقبا وحيدا في الدرجة الثانية مع باليرمو عام 2014.

سجّل بيلوتي 13 هدفا لتورينو الموسم الماضي، ليتفادى فريقه الهبوط بمركز سابع عشر في "سيري أ". وراء إيموبيلي وبيلوتي، هناك الشاب جاكومو راسبادوري الذي قد يمنح مانشيني خيارا هجوميا إضافيا.

وأعلن الاتحاد الإيطالي الأربعاء انسحاب لاعب وسط روما لورنتسو بيليغريني من التشكيلة لإصابة عضلية بفخذه، وطلب استبداله بغايتانو كاستروفيلي لاعب فيورنتينا. ومن المرجح غياب لاعب الوسط الآخر ماركو فيراتي لعدم تعافيه من الإصابة وتحوم الشكوك حول مشاركة ستيفانو سنسي في الوسط أيضا.

رغم عدم خسارتها أمام تركيا في 10 مباريات (7 انتصارات و3 تعادلات)، قد تواجه إيطاليا ودفاعها خطر المهاجم المخضرم براق يلماز. يخوض "الملك براق" النهائيات منتشيا من تتويجه بلقب الدوري الفرنسي في موسمه الأول مع نادي ليل، وكان أفضل المسجلين في صفوفه مع 16 هدفا في 28 مباراة.

سيكون يلماز مصدر الخطر الأبرز مع تركيا، بعد تسجيله 5 أهداف في أربع مباريات لبلاده عام 2021. قال يلماز (35 عاما) "هدفنا الأساس هو المباراة ضد إيطاليا"، علما بأن بلاده ستواجه بعدها ويلز وسويسرا في المجموعة الأولى. وتابع يلماز "نلعب أفضل ضد المنتخبات الكبرى. يجب أن نفوز في هذه المباراة. لا نخشى أحدا في الملعب. نريد أن نستهل البطولة بأفضل طريقة ممكنة ونأخذ تركيا إلى المكان الذي تستحق".

أضاف "نتائجنا الرائعة في تصفيات أوروبا وكأس العالم رفعت سقف التوقعات بين جماهيرنا.. نحن مدركون لذلك ونتحمّل المسؤولية". وبعد سنة من تأجيل البطولة بسبب جائحة كورونا، تنطلق الجمعة في روما بمشاركة 24 منتخبا وبضيافة 11 مدينة في مختلف أنحاء القارة الأوروبية.

المنتخب الإيطالي

- تأسيس الاتحاد الوطني للعبة: 1904
- اللقب: الآتزوري
- المدير الفني: روبرتو مانشيني
- قائد الفريق: جورجيو كيليني
- أبرز اللاعبين: ليوناردو بونوتشي (يوفنتوس) وماركو فيراتي (باريس سان جرمان الفرنسي)
- أفضل نتيجة ببطولات أوروبا: الفوز باللقب في 1968

المنتخب التركي

- تأسيس الاتحاد الوطني للعبة: عام 1923
- اللقب: نجوم الهلال
- المدير الفني: شينول جونيش
- قائد الفريق: براق يلماز
- أبرز اللاعبين: كاغلار سويونكو (ليستر سيتي الإنجليزي) وبوراك يلمز (ليل الفرنسي)
- أفضل نتيجة ببطولات أوروبا: المربع الذهبي في 2008

مدينة روما تقصّ شريط البطولة

روما – استضافت روما أولمبياد 1960 وشاركت في استضافة كأس العالم 1990 وبطولتي أوروبا 1968 و1980.

وتشتهر العاصمة الإيطالية بأنها مدينة جاذبة للسائحين لما تضمّه من معالم أثرية عديدة مثل نافورة تريفي والكولوسيوم. ويتنافس فريقا روما ولاتسيو على زعامة كرة القدم في العاصمة الإيطالية لكنهما يقتسمان سويا الملعب الأولمبي في المدينة والذي تبلغ سعته 72 ألفا و500 مقعد.

ويخوض المنتخب الإيطالي جميع مبارياته الثلاث في مجموعته بيورو 2021 على هذا الملعب، علما بأن المباراة الأولى له ستكون هي المباراة الافتتاحية للبطولة. المباريات التي يستضيفها الملعب: ثلاث مباريات في المجموعة الأولى (في 11 و16 و20 يونيو) ومباراة بدور الثمانية (في الثالث من يوليو).

وفي سياق آخر قالت الحكومة الدنماركية إنها ستلغي استخدام أقنعة الوجه في معظم الأماكن العامة وستسمح بحضور 25 ألف مشجع مباريات بطولة أوروبا 2021 لكرة القدم التي ستقام في كوبنهاغن. وجاءت هذه القرارات بعد تخفيف قيود الإغلاق التي كانت مطبقة على الحدود. وتجنبت الدنمارك موجهة ثالثة من تفشي العدوى بفايروس كورونا المستجد سريع الانتشار بفرض إجراءات إغلاق وقيود أواخر ديسمبر الماضي ثم بدأت تدريجيا في تخفيف القيود مع تراجع معدل الإصابات بالفايروس.

وقبل هذه الإجراءات سمحت الدنمارك بحضور نحو 16 ألف مشجع في كل مباراة لكرة القدم تقام في العاصمة. وفي دور المجموعات في البطولة الأوروبية ستلتقي الدنمارك مع منتخبات فنلندا وبلجيكا وروسيا على أرضها في ملعب باركن بالعاصمة كوبنهاغن. ومن المقرر أن يستضيف نفس الملعب أيضا مباراة في دور 16. لكن الاتحاد الدنماركي لكرة القدم قال لقناة تلفزيونية إنه غير مستعد بعد لحضور 25 ألف مشجع في الملعب الوطني خلال المباراة الأولى للمنتخب الدنماركي في مواجهة فنلندا.

هالاند أبرز الغائبين عن البطولة الأوروبية

برلين – تنطلق بطولة أمم أوروبا "يورو 2021" الجمعة، بمشاركة 24 منتخبا في 11 دولة مختلفة.

ويتطلع العديد من نجوم الكرة الأوروبية لتتويج موسمهم بمشاركة دولية تعني لهم الكثير، إلا أن نجما لمع اسمه في القارة العجوز، سيفتقده عشاق اليورو بكل تأكيد، وهو المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند.

ويسيطر النجم النرويجي على عناوين الصحف الأوروبية المهتمة بسوق الانتقالات، حيث يحظى باهتمام العديد من الأندية، على رأسها تشيلسي ومانشستر سيتي وبرشلونة وريال مدريد.

عاش هالاند موسما استثنائيا مع دورتموند، وضع من خلاله اسمه على رأس قائمة نجوم كرة القدم القادمين بقوة، للصراع على عرش الساحرة المستديرة. وواصل هالاند هوايته وولعه بتسجيل الأهداف، حيث شارك في 41 مباراة، سجل خلالها 41 هدفا وصنع 12 آخرين، كما ساهم في فوز دورتموند بكأس ألمانيا. وفي البوندسليغا، سجل هالاند 27 هدفا وصنع 8 آخرين في 28 مباراة، بينما خلد اسمه في تاريخ دوري أبطال أوروبا ضمن قائمة الأساطير، حيث توج هدافا للبطولة برصيد 10 أهداف، رغم توديعها من ربع النهائي.

لا زال صاحب العشرين عاما، في بداية طريقه نحو المجد مع منتخب بلاده، منذ انضمامه في سبتمبر 2019. وشارك هالاند في 12 مباراة دولية حتى الآن، سجل خلالها 7 أهداف وصنع هدفا واحدا. وفشلت النرويج في حجز مقعد في يورو 2021، حيث احتلت المركز الثالث في المجموعة السادسة، التي تأهل منها إسبانيا والسويد. وحصد رفقاء هالاند 17 نقطة في المجموعة، متخلفا بفارق 4 نقاط عن السويد، و9 نقاط عن إسبانيا.

> **41**
> **مباراة شارك فيها هالاند سجل خلالها 41 هدفا وصنع 12 آخرين**

كما خسر النرويج في نصف نهائي الملحق المؤهل لليورو، ببطولة دوري الأمم الأوروبية، بنتيجة 1–2 في الوقت الإضافي.

حكم الفيديو ضيف جديد على اليورو

مرسيليا – يسجّل حكم الفيديو المساعد "في.أيه.آر" بدايته اعتبارا من الجمعة على صعيد كأس أوروبا لكرة القدم، في وقت لا تزال الآراء منقسمة حوله وحول فعاليته في الحدّ من الأخطاء التحكيمية. قاوم الاتحاد الأوروبي "ويفا" طويلا فكرة استخدام "في.أيه.آر" في مسابقاته القارية، قبل الرضوخ في نهاية المطاف للضغط الإعلامي ورئيس الاتحاد الدولي السويسري جاني إنفانتينو الذي كان من أبرز الداعين لاستخدام هذه التقنية.

في سبتمبر 2018، رضخ رئيس الاتحاد القاري السلوفيني ألكسندر تشيفيرين للضغط بعد مونديال روسي استخدم فيه "في.أيه.آر" بنجاعة إلى حدّ كبير، حتى في ظل بعض الأصوات المنتقدة، على غرار ركلة الجزاء التي حصلت عليها فرنسا في النهائي ضد كرواتيا (4–2) حيث بدا قرار حكم الفيديو المساعد عادلا بالنسبة إلى الطرف الذي نال ركلة الجزاء وغير عادل بالنسبة للوكا مودريتش ورفاقه.

حتى من دون الذهاب إلى حدود المعارضة التي أبداها سلفه الفرنسي ميشال بلاتيني لاستخدام هذه التقنية التي وصفها بـ"اللعنة الكبرى" نجم "الديوك" السابق في نوفمبر 2019، فإن تشيفيرين لم يكن مقتنعا بشكل كامل باستخدام "في.أيه.آر". ففي ديسمبر 2019 وفي مقابلة مع صحيفة "ميرور" البريطانية، أشار تشيفيرين إلى "فوضى حقيقية"، معتبرا أنه تم تفسير التعليمات الخاصة بالتقنية بشكل مختلف حسب الدولة.

وأوضح "بعض الحكّام في إنجلترا لا يحتكمون إليه (في.أيه.آر) حتى من أجل المراجعة. في إيطاليا، يحتكمون إليه كل نصف ساعة"، معتقدا رغم كل ذلك أنه "ليست هناك عودة ممكنة إلى الوراء"، أي العدول عن استخدام حكم الفيديو المساعد في أوروبا. أراد رئيس لجنة الحكام في الاتحاد القاري الإيطالي روبرتو روزيتي أن يكون أكثر اطمئنانا، قائلا بحسب ما نقل عنه موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "نحن نؤمن بهذا المشروع الذي نجح بشكل جيد للغاية حتى الآن". وتابع "نحن نصرّ على ضرورة أن يتدخل في.أيه.آر فقط إذا ارتكب الحكم خطأ واضحا أو فاته حادث خطير".

لكن بالنسبة للحكم الدولي الفرنسي السابق برونو ديريين فإن "المشكلة هي أن كل شيء تقريبا في المنطقة الرمادية، منطقة التفسير"، موضحا "الخطر الحقيقي هو أننا نصل إلى الكثير من التدخلات (استخدام التقنية) فيما يجب أن يكون الاستخدام في حالات نادرة". وتابع "هناك بعض الأخطاء الواضحة التي تصحح، لا ينبغي إنكارها. لكن بالنسبة للباقي، فهو (في.أيه.آر) يثير الجدل أكثر من أي شيء آخر. العملية غير مفهومة رغم المواصفات الواضحة وخبرة ثلاثة أعوام من الاستخدام...".

لوف يخطط لنهاية تاريخية مع المانشافت

هرتسوجن آوراخ (ألمانيا) – يسعى يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم لتحقيق أقصى قدر ممكن من النجاح في بطولة أمم أوروبا (يورو 2021) قبل أن يسلم الراية إلى مساعده السابق هانزي فليك.

وقال لوف قبل انطلاق منافسات البطولة إنه يعتقد أن فليك هو الشخص المناسب لتدريب المنتخب الألماني خلفا له بعد أن قرر الرحيل عقب قضائه 15 عاما في تدريب المنتخب الألماني.

وذكرت صحيفة "سود دويتشه تسايتوندج" أن فترة لوف ستقاس بناء على جهده قبل الرحيل، رغم أنه فاز ببطولة كأس العالم 2014 ووصل إلى الدور قبل النهائي في آخر ثلاث بطولات لأمم أوروبا ومونديال 2010، بالإضافة إلى الفوز بلقب كأس القارات في 2017.

خلل رئيسي

الخلل الرئيسي خلال الفترة التي تولى فيها تدريب المنتخب الألماني هو الخروج من دور المجموعات بكأس العالم 2018، بالإضافة إلى الخسارة المذلة 0–6 أمام المنتخب الإسباني والخسارة 1–2 أمام منتخب مقدونيا الشمالية في الأشهر الماضية. ويريد لوف ولاعبو فريقه أن يتفادوا هذه الحوادث المشابهة بأي ثمن رغم أن الفريق يتواجد في مجموعة صعبة باليورو تضم المنتخب الفرنسي بطل العالم، والبرتغال حاملة اللقب، والمجر.

وقال لوف "من الصعب بالنسبة إلي أن أعد بالتأهل لدور الثمانية، الدور قبل النهائي، أو النهائي. بالطبع نريد أن نتوج باللقب. ولكن إذا شعر الجميع في البلاد أن هذا الفريق يقدم كل ما عنده لألمانيا، سأكون راضيا للغاية". واعترف لوف بحدوث أخطاء، ولكنه أضاف "يمكننا أن نركز على كيفية فعل الأمور بشكل أفضل. لدينا فريقا جيدا، يمكنه تحقيق الكثير".

> **لوف يسعى لتحقيق أقصى قدر ممكن من النجاح في بطولة أمم أوروبا قبل أن يسلم الراية إلى مساعده السابق هانزي فليك**

وسيلعب المنتخب الألماني كل مبارياته في ميونخ، أمام 14 ألف متفرج سيتم السماح لهم بالتواجد في كل مباراة. وقال لوف "لعبنا مباريات دون حضور الجمهور لفترة كافية. كان الأمر صعبا للغاية. بالطبع حقيقة وجود الجماهير في مبارياتنا بميونخ أمام فرنسا والبرتغال والمجر يعد شيئا رائعا".

رحلة جديدة

يبقى أن نرى ما إذا كان لوف قادرا على الوصول بالمنتخب الألماني إلى المباراة النهائية في ويمبلي من عدمه، ولكن المدرب لديه فكرة عما يمكن أن يتوقعه عقب نهاية مشاركة فريقه في البطولة. وقال لوف "ربما سيكون هناك فراغ معين. بعد البطولات يوجد دائما فراغ. ولكن إذا أردت أن تطور أهدافا جديدة، يجب أن تسمح بالفراغ. حيث أن الأفكار تأتي منه". ومع ذلك، لم يخف المدرب أنه أيضا "يتطلع" لرحلته الجديدة عقب البطولة، وقال "يمكنني تكريس نفسي لأشياء أخرى في حياتي". في الوقت نفسه، سيكون المنتخب الألماني في أفضل الأيادي الممكنة تحت قيادة فليك، الذي كان مساعدا للوف في الفترة من 2006 إلى 2014، حيث يتولى تدريب المنتخب الألماني بعد أن حقق سبعة ألقاب مع بايرن ميونخ.

وقال لوف عن مساعده السابق "أعرف كيف يعمل فليك وكيف يفكر. إنه حنون ويعرف كيف يتعامل مع اللاعبين من خلال التواصل معهم". ويرى لوف أن فليك هو "مستقبل" المنتخب الألماني وأن المنتخب "سيواصل تقديم كرة قدم جيدة من الناحية الفنية، ولن يعود للجذور التي كانت تقف فوق كل شيء آخر في قبل سنوات".